

علاقة صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع (نسبة التغطية) واثرها على الكفاءة التشغيلية للمصارف باستخدام نموذج تحليل مغلف البيانات DEA لعينة من المصارف العراقية التجارية الخاصة

م. غيث أركان عبدالله / كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة / ghaith.arkan@baghdadcollege.edu.iq
م.م. مروي فاضل خلف / كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة / mrwaaliboory@baghdadcollege.edu.iq
م. طيبة ماجد حميد / كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة / teba.majed@baghdadcollege.edu.iq

P: ISSN : 1813-6729

<http://doi.org/10.31272/JAE.45.2022.132.13>

E : ISSN : 2707-1359

مقبول للنشر بتاريخ: 2021/12/19

تأريخ أستلام البحث : 2021/10/17

المستخلص:

يهدف البحث الى التعرف على مدى قدرة المصارف على تغطية التزاماتها قصيرة الاجل خاصة مجموع ودائع الزبائن من خلال صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية وهل له ارتباط في رفع الكفاءة التشغيلية للمصارف عينة البحث، حيث تم القياس نسبة التغطية من خلال الاعتماد على النسبة المالية (صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية / مجموع الودائع) ثم تطبيق نموذج (DEA) لقياس الكفاءة التشغيلية بمحاورة الثلاث، ومن ثم ايجاد علاقة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع بواسطة معامل الارتباط **person's** لأثبات أو نفي فرضيات البحث، تم اختيار عينة مكونة من ثلاث مصارف هي (مصرف بغداد ، مصرف الخليج التجاري ، مصرف المنصور للاستثمار) معتمدين على سلسلة زمنية تمتد (2018 - 2020)، وقد توصل الباحثون الى استنتاجات اهمها (حققت المصارف عينة البحث مستوى كفاءه تشغيلية جيدة حسب نتائج نموذج تحليل مغلف البيانات DEA)، وقد اوصى الباحثون بتوصيات اهمها (يجب دخول المصارف باستثمارات اخرى وعدم الاعتماد فقط على الاقتراض، لزيادة الدخل التشغيلي).
الكلمات المفتاحية: التدفقات النقدية التشغيلية ، الالتزامات قصيرة الاجل ، الودائع ، الكفاءة التشغيلية للمصارف.



مجلة الادارة والاقتصاد
العدد 132 / آذار / 2022
الصفحات : 176 - 186

المقدمة:

في ظل التطورات التكنولوجية والاتصالات الرقمية والمضي نحو المنافسة الإقليمية والدولية في بلدنا بات لزاما تحليل مدى التعقيد في البيئة المصرفية بشكل عام لاسيما قدرة المصارف العراقية على المنافسة في ظل مؤشرات الكفاءة التشغيلية، فزيادة المعرفة واستخدام أحدث النماذج هو السبيل الوحيد لتطوير الخدمات المصرفية مع عدم اغفال مخاطر عدم الإيفاء بالتزامات المصرف ولاسيما قصيرة الاجل، يهدف البحث الى دراسة وتحليل متغيرين مهمين في المنافسة المصرفية وهي قياس مدى قدرة المصارف عينة البحث على تغطية التزاماتها قصيرة الاجل لاسيما الودائع (نسبة التغطية) من خلال تدفقات الأنشطة التشغيلية قصيرة الاجل (سنة واحدة) متمثلة بنسبة التغطية (كمتغير مستقل) بمحوره ((معدل صافي التدفقات التشغيلية / مجموع الودائع)) وعلاقتها بتحليل نموذج الكفاءة التشغيلية DEA (كمتغير تابع) متمثلة بمحاوره الثلاث ((الكفاءة التشغيلية وفقا لنموذج CCR (أي الكفاءة التشغيلية النسبية)، الكفاءة التشغيلية وفقا لنموذج BCC (أي الكفاءة التشغيلية التقنية)، والكفاءة التشغيلية وفقا لنموذج SE (أي الكفاءة التشغيلية التخصصية))), ثم قياس الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع بواسطة معامل الارتباط $person's$.

الدراسات السابقة:

1. دراسة حسين أحمد دحدوح، 2008.

دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية:

هدفت الدراسة الى التعرف على آراء مجموعة من المحاسبين لأهمية ودقة المعلومات المقدمة في قائمة التدفقات النقدية للمساعدة في اتخاذ الكثير من القرارات، كذلك أثر طرق اعداد تلك القائمة في مدى ملائمة معلوماتها للمساعدة في اتخاذ القرارات، وتوصلت الدراسة الى أن بعض المؤشرات المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية تساعد في الحكم بشكل افضل على ارباح الشركة من تلك المؤشرات المستخرجة من القوائم المالية الأخرى.

2. دراسة رايس والزهراء، 2009.

قياس الكفاءة المصرفية في المصارف الجزائرية باستخدام نموذج حد التكلفة العشوائية:

استهدفت الدراسة التعرف على مدى كفاءة المصارف الجزائرية من حيث السيولة وكفاءة رأس المال بالمقارنة عناصر الانتاج الانتاج المتوفرة في تلك المصارف، وقد توصلت الى ان المصارف الجزائرية تعمل بكفاءة من حيث الاحلال لعناصر الانتاج مع ملاحظة ارتفاع تكاليفها وهذا يعني عدم وجود وفورات في الحجم تساعد تلك المصارف في توسيع نشاطها.

3. دراسة ختو وقرشي، 2013.

قياس كفاءة البنوك الجزائرية باستخدام تحليل مغلف البيانات:

استهدفت الدراسة قياس كفاءة المصارف الوطنية والعربية والاجنبية العاملة ضمن قطاع المصارف في دولة الجزائر باستخدام نموذج تحليل مغلف البيانات وقد تضمنت عينة الدراسة (10) منها ثلاثة مصارف وطنية واربعة عربية واخيرا ثلاثة اجنبية، وقد توصلت الدراسة ن معظم المصارف ضمن عينة الدراسة تتمتع بزيادة في الموارد وهذا ما يعكس ضعف حالة الاستثمارات لتلك المصارف وايضا ارتفاع كفاءة المصارف الاجنبية عن مثيلاتها العربية والمحلية.

4. دراسة كرار سليم عبد الزهر حمدي، 2014.

آثر التدفقات النقدية التشغيلية على قيمة الشركة:

هدفت الدراسة الى بيان أهمية استخدام المقاييس الخاصة بالتدفقات النقدية نسبة الى بعض بنود القوائم المالية وايضاح أثرها على التدفقات كمتغير مستقل على قيمة الشركة كمتغير تابع، تم قياس ذلك المتغير أي التدفقات النقدية من خلال، تم قياس، وقد تم قياس متغير التدفقات النقدية من خلال (5) مقاييس مالية بينما تم قياس المتغير التابع قيمة الشركة من خلال نسبة القيمة السوقية للسهم إلى قيمته الدفترية، وتوصلت الدراسة الى أن هناك أثر واضح مابين متغير التدفقات النقدية وبين قيمة الشركة معبرا عنها بقيمة اسهمها.

5. دراسة شذى عبد الحسن جبر، ساره عبد الملك عبد الحميد، 2017.

تحليل جودة سيولة المصارف باستخدام قائمة التدفقات النقدية:

هدفت الدراسة الى التعرف على أهمية الجودة لسيولة المصرف من خلال الاستعانة بقائمة التدفقات النقدية من خلال الأنشطة التشغيلية، توصلت هذه الدراسة الى نتائج عدة أهمها أن قائمة التدفقات النقدية تعتبر مهمة في تحديد جودة السيولة لكون ان لها قدرة على توفر معلومات تحدد قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته.

6. دراسة Sumantyo & Tresna، 2017:

Bank Efficiency Analysis and Stock Return in Indonesia Stock Exchange:

هدفت الدراسة لاستخدام نموذج تحليل مغلف البيانات للمصارف المدرجة في سوق الاوراق المالية في اندونيسيا لقياس الكفاءة المصرفية في لكافة وحدات صنع القرار، وتوصلت الدراسة الى ان من اصل (25) مصارفا تم تحليلها حصلت (6) مصارف فقط على نسب عالية للكفاءة التشغيلية، كما تم نفي العلاقة بين كفاءة المصارف وعوائد الأسهم لتلك المصارف الاندونسية.

المبحث الاول: منهجية البحث:

1.1 مشكلة البحث: تتلخص مشكلة البحث من خلال الية عمل المصارف التي تعتمد على الودائع في تمويل اهم استثمار مصرفي الا وهو محفظة القروض التي غالبا ما تكون قروض طويلة الاجل (اطول من سنة) بينما الودائع تكون اغلبها قصير الاجل مما يعرض المصرف الى مخاطرة عدم السداد، وعليه لابد للمصرف من زيادة صافي التدفقات التشغيلية التي تكون سنوية لتغطية تلك السحوبات المفاجئة من قبل المودعين وبالتالي انعكاس التغطية التي توفرها التدفقات التشغيلية على الكفاءة التشغيلية دون الاضرار بقدرته على الوفاء بالتزاماته، لذا فان مشكلة البحث تحاول الاجابة عن

الاسئلة التالية:

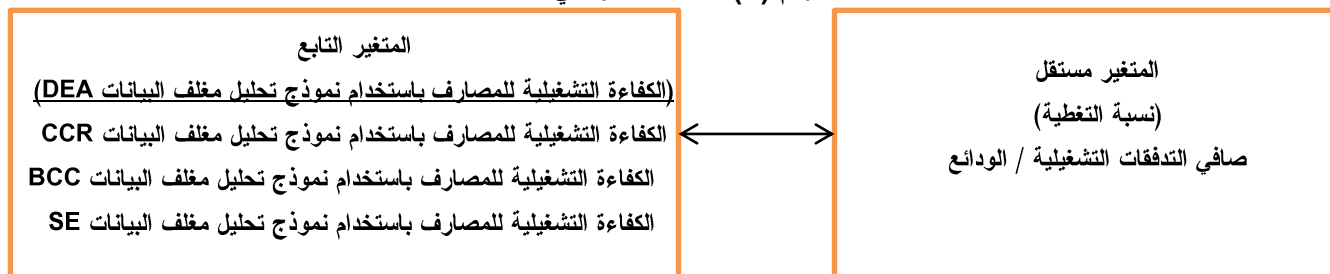
1. هل يؤثر معدل صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع على الكفاءة التشغيلية بشكل عام ؟
2. هل يؤثر معدل صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع على الكفاءة التشغيلية النسبية ؟
3. هل يؤثر معدل صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع على الكفاءة التشغيلية التقنية ؟
4. هل يؤثر معدل صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع على الكفاءة التشغيلية التخصصية ؟

1.2 اهمية البحث: تنبع اهمية البحث من خلال مما يسهم به في ميدان العمل المصرفي من خلال امكانية استخدام مؤشرات مالية وبيان علاقتها بمستوى الكفاءة التشغيلية لتلك المصارف.

1.3 هدف البحث: يهدف البحث الى تقييم علاقة الارتباط بين نسبة التغطية (صافي التدفقات التشغيلية / تغطية الودائع) على كفاءة التشغيلية للمصارف بواسطة استخدام نموذج تحليل المغلفات DEA.

1.4 المخطط الفرضي للبحث: تم اختيار ابعاد المتغيرات وفقا للمناهج الفكرية والادبية للدراسات السابقة، اذ يجمع هذا المخطط الجانب الكمي والنوعي لشكل هذه العلاقة وفق المتغيرات التالية وكما في الشكل ادناه:

المخطط رقم (1) المخطط الفرضي للبحث



المصدر: المخطط من اعداد الباحثين

يمثل علاقة ارتباط

1.5 متغيرات البحث: يعتمد البحث على متغيرين هما:

- 1.5.1 المتغير المستقل: صافي التدفقات التشغيلية وقدرته على تغطية الودائع (نسبة التغطية).
- 1.5.2 المتغير التابع الرئيسي: الكفاءة التشغيلية للمصارف باستخدام نموذج تحليل مغلف البيانات بمحاورة الثلاث DEA.
- 1.5.2.1 المتغير التابع الفرعي الاول: الكفاءة التشغيلية النسبية للمصارف باستخدام نموذج تحليل مغلف البيانات CCR.
- 1.5.2.2 المتغير التابع الفرعي الثاني: الكفاءة التشغيلية التقنية للمصارف باستخدام نموذج تحليل مغلف البيانات BCC.
- 1.5.2.3 المتغير التابع الفرعي الثالث: الكفاءة التشغيلية التخصصية للمصارف باستخدام نموذج تحليل مغلف البيانات SE.
- 1.6 فرضيات البحث: بناءا على مشكلة البحث وفي اطار مخططها الفرضي، جرى صياغة فرضية البحث الرئيسية والفرعية وكالاتي:

Ho1 الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة ارتباط بين معدل صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع (نسبة التغطية) وبين الكفاءة التشغيلية للمصارف باستخدام نموذج تحليل مغلف البيانات بمحاورة الثلاث DEA لعينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق المالية.

تتفرع من الفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية:

Ho1-1: لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين معدل صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع وبين الكفاءة التشغيلية النسبية وفقا لنموذج CCR لعينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق المالية.

Ho1-2: لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين معدل صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع وبين الكفاءة التشغيلية التقنية وفقا لنموذج BCC لعينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق المالية.

Ho1-3: لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين معدل صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع وبين الكفاءة التشغيلية التخصصية وفقا لنموذج SE لعينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية.

1.7 مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع المصارف العاملة في العراق، اما عينة البحث فتكونت من المصارف الخاصة وهي مصرف بغداد ومصرف الخليج التجاري ومصرف المنصور للاستثمار.

1.8 حدود البحث:

1. الحدود المكانية: عينة من المصارف التجارية العراقية المسجلة في سوق العراق للاوراق المالية وهي (مصرف بغداد ، مصرف الخليج العربي ، مصرف المنصور للاستثمار).
2. الحدود الزمانية: تم الاعتماد على الكشوفات المالية للمصارف عينة البحث الصادرة من سوق العراق للاوراق المالية لسلسلة زمنية من سنة (2018 الى 2020).

المبحث الثاني: الاطار النظري.

2.1 التدفقات النقدية واهميتها:

تعتبر التدفقات عن العمليات المستمرة التي تقوم بها الشركة عند ممارستها لانشطتها وتكون لها علاقة بتلك الانشطة وتكون على نوعين: تدفقات داخلية وتدفقات خارجية، بينما تمثل النقدية الودائع الموجودة في صناديق المصارف او السيولة الموجودة في خزائن الشركة، وعليه يشير التدفق النقدي الى حركة النقود داخل او خارج المشروع، اي مقدار النقد الذي تتلقاه وتتفقه الشركة اثناء فترة زمنية معينة (KONAK, 2018: 345)، ويستخدم التدفق النقدي لتحديد مشاكل السيولة فالارباح ليست بالضرورة سيولة مادية، فقد تكون الشركة مربحة نظريا ولكن قليلة توليد العمليات النقدية التشغيلية حيث يمكن ان تستمد المؤسسة في مثل هذه الحالة النقدية من خلال اصدار اسهم اضافية او رفع مستوى تمويل الديون الاضافية، وباعتبار ان قائمة التدفقات النقدية الاساس في استخراج صافي التدفقات النقدية التشغيلية فيمكن توضيح مفهومها بانها ((كشف يبين مصادر واستخدامات الاموال وذلك عن طريق الانشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، كما يبين هذا الكشف حركة النقد والفروق الحاصلة بين صافي الدخل والمقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية)) (Varshney & Manjula, 2016: 43)، كما تساعد على تحديد المرحلة التي تمر بها الشركة من دورة حياتها هل هي في مرحلة البداية ام النمو او الاستقرار او الانحدار والتراجع فظهور صافي التدفقات النقدية سالبة وبقيمة عالية يوضح ان الشركة في مرحلة التوسع او على الاقل في مرحلة احلال وتجديد (صبري وآخرون، 2020 : 48).

2.2 انواع التدفقات النقدية:

ان التدفقات النقدية تبرز حصيله الاعمال التي تزاو لها الشركة، فهي بمثابة مقياس توضح مقدار الايرادات المكتسبة والمصروفات المنفقة حيث تقسم الى نوعين:

1. التدفق النقدي الايجابي: هي الاموال المتدفقة الى المصرف، اي ان يكون النقد المتداول به الداخل اكبر من النقد المتداول الخارج، بمعنى ان الايرادات المستلمة من بيع المواد وانتاجية العاملين وايجار المباني اكبر من النفقات المدفوعة لهم، وهذا يدل ان المصرف لديه سيولة عالية، حيث يتم تسجيلها على انها عملة مستلمة (Oladimeji & Aina, 2018: 3).
2. التدفق النقدي السلبي: هي الاموال المتدفقة من المصرف، اي ان التدفق النقدي خارج المصرف اكبر من التدفق النقدي الداخل، بمعنى ان النفقات المدفوعة على المواد والاجور والمصاريف العامة التي تم انفاقها اثناء تقديم العمل اكبر من الايرادات المتحققة (Nair, 2015: 8).

2.3 الالتزامات قصيرة الاجل في المصارف التجارية:

2.3.1 الودائع:

تمثل الودائع (Deposits) بشكل عام ابرز التزامات المصرف قصيرة الاجل للمصرف وهي بشقيها الودائع المحلية والودائع الاجنبية (عبدالله والطراد، 2011: 46) وهي تولف المصدر الرئيس لاموال المصرف التجاري ويمكن تصنيف الودائع بموجب معايير مختلفة منها، ودائع حسب الطلب (ودائع جارية) والودائع لاجل وودائع حسب منشئها (الشماع، 2005: 33) وتشمل الودائع الحقيقية والودائع المشتقة وحساب التوفير.

2.3.2 البنك المركزي كمصدر للتمويل:

نجد في الميزانية المجمعة للمصارف التجارية العاملة مصدرا اخر من مصادر التمويل الا وهي القروض من البنك المركزي (Central Bank)، وفي الواقع ان دور البنك المركزي كممول للمصارف التجارية لا يقف عند حد منح القروض وانما يتعداه الى عمليات اعادة الخصم (Mishkin, 2007: 226).

2.3.3 التسهيلات الائتمانية الخارجية:

وتتلخص في القروض والاعتمادات التي تحصل عليها المصارف من مراسليها في الخارج وعادة ما تكون بالعملات الاجنبية ويمكن ان تكون قصيرة الاجل او طويلة الاجل (هندي، 2009: 46).

2.3.4 مصادر التمويل الاخرى:

ونشمل بنود متنوعة مثل القروض المتبادلة بين المصارف المحلية التامينات المختلفة والشيكات والسحوبات برسم الدفع والمطلوبات الأخرى (وهي عبارة عن عدة بنود يدمجها البنك المركزي معاً لعدم أهمية تفصيلاتها)، (رحيم، وآخرون، 2017: 27).

2.4 مفهوم الكفاءة النسبية للمصارف:

يعد مفهوم الكفاءة مفهوماً مهماً اقتصادياً، حيث حاز على اهتمامات أغلب المفكرين والكتاب، فالمفهوم يتداخل مع مفاهيم اقتصادية أخرى كالإنتاجية والفعالية، حيث يشير مفهوم الكفاءة إلى العلاقة التي تربط الاستخدام الصحيح والمناسب للمدخلات بأنواعها وبين المخرجات بأنواعها، وهذا يحدد مسار العملية الإنتاجية ويصفها بالرشيدة أو الاستخدام الأمثل (الحمد، 2017: 30).

2.5 أنواع الكفاءة المصرفية:

حيث تقسم إلى الأنواع الآتية:

1. **الكفاءة النسبية:** حيث تعرف الكفاءة النسبية (المخرجات / المدخلات) مقياساً بالوحدة نفسها وبالقسم نفسه، وهذا يعني اعتبارها مقياساً للكفاءة بين مصرفين أو أكثر داخل قطاع المصارف مثلاً، (الزاوي والسريتي، 2017: 8).
2. **الكفاءة التشغيلية (التقنية):** ويشير هذا المفهوم إلى مقدرة المصرف على الحصول على أفضل ما يمكن من المخرجات باستخدام المدخلات المتاحة، بمعنى مدى قدرة المصرف للوصول إلى أكبر كمية من المخرجات بمقدار معين من المدخلات (حسين، 2016: 6).
3. **الكفاءة التشغيلية التخصصية:** تعبر الكفاءة التخصصية على مدى الاختيار الجيد لتشكيلة المدخلات بغرض تخفيض التكلفة بحيث يكون مجهز الخدمة ذو قدرة وتخصص جيد خاصة عند تخصيص الموارد للأنشطة ذات القيمة الأعلى بمعنى اختيار مزيج أمثل من المدخلات لتخفيض تكلفة تشكيلة مثلى من المخرجات (بلجباري، 2018: 18).

2.6 قدرة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على تغطية الودائع:

تعبر التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على قدرة المصرف لتغطية الودائع ضمن التزاماته قصيرة الأجل والتي تستحق عند الطلب، ويعبر مدى التناقص والملائمة ما بين كشف التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية (أي النقد الداخل للمصرف) على تغطية مجموع الودائع لبيان قدرة المصارف على الإيفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل ومن ثم بيان أثره على كفاءة المصرف من خلال استخدام نموذج تحليل مغلف البيانات.

2.7 نموذج تحليل مغلف البيانات:

هذه الطريقة تعتمد على طرق قياس كفاءة المصرف وفق أسلوبين من الأساليب هما الأسلوب المعلمي والأسلوب اللامعلمي، حيث يستند الأول على طرق القياس والتقدير من خلال الدوال المشتقة من البيانات المنشورة للمصرف والتي تركز على تقدير المتغيرات المختارة والمرتبطة بكفاءة الاستخدام وتعد أشهر الأساليب المعلمية تلك التي تستخدم في كيفية قياس كفاءة المصرف من خلال النسب المالية والتي تعتمد على تحليل بيانات القوائم المالية لتحديد نتائج عمل المصرف. أما الأساليب اللامعلمية فمن أهمها أسلوب تحليل مغلف البيانات **الذي تم اعتماده في هذا البحث**، حيث يعتمد على البرمجة الخطية كأحد أساليب تحديد الأفضل لتشكيلة من المشاهدات ما بين المخرجات نسبة إلى المدخلات لتحديد درجات الكفاءة في قياس المشاهدات التي تقع ضمن مغلف البيانات والمشاهدات الفعلية (السيد، 2017: 23) وفقاً لنموذج CCR أي أن كفاءة التشغيل تفترض أن زيادة نسبة معينة من المدخلات تؤثر بنفس الزيادة على المخرجات وهذا ما يعرف بثبات الغلة للحجم.

المبحث الثالث: الجانب العملي:

مقدمة: سيقوم الباحثان باستخدام نسبة مالية واحدة لقياس قدرة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الودائع وهو ما يسمى بنسبة التغطية للمصارف عينة البحث وما له من علاقة بكفاءة المصارف التشغيلية باستخدام نموذج تحليل مغلف البيانات.

3.1 قياس نسبة التغطية:

يتكون البسط من صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بينما يتكون المقام من مجموع الودائع وهي واجبة الدفع على المصارف وأكثرها خطورة، تعبر هذه النسبة على قدرة المصرف على توليد التدفقات النقدية اللازمة لتغطية الودائع (واجبة الدفع عند الطلب) وكلما كان المؤشر أكبر من 1 يعبر عن تغطية جيدة للمصرف اتجاه الودائع.

الجدول (1) قياس نسبة التغطية لمصرف بغداد (مليون دينار).

اسم المصرف	السنة	التدفقات النقدية	الودائع	نسبة التغطية
مصرف بغداد	2018	73,170	782,173	0.093
	2019	(49,755)	801,174	(-0.062)
	2020	420,263	1,072,372	0.391
معدل نسبة التغطية				0.422

المصدر: من أعداد الباحثين بالاعتماد على تقارير سوق العراق للأوراق المالية.
الجدول (2) قياس نسبة التغطية لمصرف الخليج التجاري (مليون دينار).

اسم المصرف	السنة	التدفقات النقدية	الودائع	نسبة التغطية
مصرف الخليج التجاري	2018	1,810	232,934	0.007
	2019	6,287	201,579	0.031
	2020	(-18,048)	180,767	(-0.099)
	معدل نسبة التغطية			
				(-0.061)

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على تقارير سوق العراق للاوراق المالية.

الجدول (3) قياس نسبة التغطية لمصرف المنصور للاستثمار (مليون دينار).

اسم المصرف	السنة	التدفقات النقدية	الودائع	نسبة التغطية
مصرف المنصور للاستثمار	2018	237,478	1,215,193	0.195
	2019	(-43,045)	1,130,942	-0.038
	2020	(-172,256)	952,385	-0.180
	معدل نسبة التغطية			
				(-0.023)

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على تقارير سوق العراق للاوراق المالية.

يتضح من الجداول (1) (2) (3) ان المصارف عينة البحث تحقق نسب متدنية (نسبة التغطية) من تدفقات الانشطة التشغيلية مقارنة بقدرتها على تغطية الودائع كالتزام قصير الاجل واجب السداد عند الطلب، لذلك ترتفع في المصارف عينة البحث مخاطر عدم الايفاء بالودائع، حيث بلغ اعلى معدل للتغطية لدى مصرف بغداد (0.422) لسنة 2020 بينما كانت نسب تغطية مصرفي المنصور والخليج سالبة (-0.023) (-0.061) وهذا يعني فشل المصارف بتوليد تدفقات نقدية لمقابلة التزام الودائع وتخفيض المخاطرة.

3.2 الصيغة الرياضية لتحليل مغلف البيانات:

يعد اسلوب (تحليل مغلف البيانات) من اهم اساليب اللامعلمية والتي تستخدم لقياس كفاءة المصرف ويستند الى اساليب البرمجة الخطية حيث يتم احتساب الكفاءة وفق نموذج رياضي اساسي لمغلف البيانات ويمكن توضيحه.

حيث تمثل (X) عدد من المدخلات و (Y) عدد من المخرجات، بينما تمثل (I) وحدة معينة من المدخلات وتمثل (j) وحدة معينة من المخرجات.

ولان المصارف تستخدم تشكيلة من المدخلات تقابلها تشكيلة من المخرجات سوف نستخدم الصيغة الرياضية الاتية (عاشور والعشاري، 2016: 78):

$$\text{Efficiency} = \text{Output for Bank A} / \text{Input for Bank A}$$

ولاحتساب الكفاءة لوحدة قرار المصرف (m) والذي يحتوي على عدة مدخلات ومخرجات نتعامل معها على شكل مصفوفة وكمايلي:

$$\text{Max Em} = \frac{\sum_{j=1}^J v_{jm} y_{jm}}{\sum_{i=1}^I u_{im} x_{im}}$$

تحت الشرط الرياضي الاتي:

$$0 \leq \frac{\sum_{j=1}^J v_{jm} y_{jn}}{\sum_{i=1}^I u_{im} x_{in}} \leq 1, \quad n = 1, 2, 3 \dots n$$

$$v_{jm}, u_{im} \geq 0 : i = 1, 2 \dots I ; j = 1, 2 \dots J$$

حيث ان:

Em = كفاءة مصرف معين من المصارف ضمن عينة البحث.

y_{jm} = احدى مخرجات المصرف وممثله (J). ، v_{jm} = الوزن المرجح لذلك المخرج.

y_{jn} = عدد المخرجات التي استخدمت بالنموذج. ، x_{im} = احد مدخلات المصرف وممثله (i).

u_{im} = الوزن المرجح لذلك المدخل. ، x_{in} = عدد المدخلات التي استخدمت بالنموذج.

3.3.1 متغيرات نموذج تحميل مغلف البيانات:

تم استخدام في هذا النموذج اربع متغيرات، تمثلت بمتغيرين كمدخلات ومتغيرين كمخرجات للمصارف عينة البحث وحسب الاهمية لتلك المدخلات والمخرجات للمصرف، وكما مبين ادناه:

3.3.1.1 مدخلات المصرف:

تم الاعتماد من قبل الباحثين على الودائع للمصرف كاحد المدخلات يقابله نفقات الفوائد والرسوم لتلك الودائع.

1. الودائع: حيث تمثل مصدرا رئيسا للتمويل وتعتبر كمدخل اول لنموذج تحميل مغلف البيانات.

2. مصرفات الفوائد المدينة: وهي الفوائد المدفوعة التي تقابل ودائع الزبائن وتسمى فوائد مدينة.

3.3.2 مخرجات المصرف:

من حيث مخرجات المصرف فقد اعتمد الباحثين على مصدر الاستثمار القروض الممنوحة من قبل المصرف للآخرين كأحد المخرجات يقابله اجمالي الدخل من الفوائد والرسوم التي تحصل عليها المصارف نظير منحها للقروض.

1. القروض: حيث تعتبر اعلى واهم استثمارات المصرف واكثرها ربحا ضمن استخدامات اموال المصرف كـمخرج اول لنموذج تحميل مغلف البيانات.

2. الدخل من الفوائد: وهي الفوائد المقبوضة التي تقابل القروض الممنوحة وتسمى دخل الفوائد.

3.4 اساسيات حل طريقة نموذج المغلفات DEA:

حيث يعتمد مقياس الكفاءة المستخدم في هذا النموذج على نسبة المخرجات الى المدخلات كما هو موضح في المعادلة التالية: $\text{نسبة الكفاءة} = \frac{\text{مجموع المخرجات}}{\text{مجموع المدخلات}}$ ويجب الاشارة الى ان قيمة هذه النسبة يجب ان تتراوح بين (0) اي عديم الكفاءة وبين (1) او تقرا بالنسبة المئوية (من 0% الى 100%).

ولحل معادلات طريقة نموذج المغلفات، فقد استخدم الباحثين نسخة برنامج تحليل مغلف البيانات DEA-Solver- Learning Version 8.0.

3.5 بيانات مصارف عينة البحث من حيث المدخلات والمخرجات:

توضح الجدول التالي البيانات المالية للمدخلات والمخرجات للمصارف عينة البحث:

الجدول (4) المدخلات والمخرجات لمصرف بغداد (بملايين الدنانير).

اسم المصرف	السنة	مدخلات		مخرجات	
		ودائع	مصرفات الفوائد	قروض	الدخل من الفوائد
مصرف بغداد	2018	782,173	(5,444)	161,954	11,221
	2019	801,174	(5,752)	149,602	14,860
	2020	1,072,372	(5,627)	141,629	16,460

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على تقارير سوق العراق للاوراق المالية.

الجدول (5) المدخلات والمخرجات لمصرف الخليج التجاري (بملايين الدنانير).

اسم المصرف	السنة	مدخلات		مخرجات	
		ودائع	مصرفات الفوائد	قروض	الدخل من الفوائد
مصرف الخليج التجاري	2018	232,934	(4,639)	171,492	12,135
	2019	201,579	(3,755)	144,623	8,229
	2020	180,767	(3,294)	127,002	6,668

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على تقارير سوق العراق للاوراق المالية.

الجدول (6) المدخلات والمخرجات لمصرف المنصور للاستثمار (بملايين الدنانير).

اسم المصرف	السنة	مدخلات		مخرجات	
		الودائع	مصرفات الفوائد	قروض	الدخل من الفوائد
مصرف المنصور للاستثمار	2018	1,215,193	(1,076)	110,730	29,361
	2019	1,130,942	(1,274)	109,127	17,335
	2020	952,385	(1,231)	102,671	13,790

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على تقارير سوق العراق للاوراق المالية.

توضح الجداول (4) (5) (6) المؤشرات لكل مصرف من مصارف عينة البحث من حيث المدخلات والمخرجات، فقد بلغ اعلى قيمة للودائع كمدخل اول (1,215,193) في مصرف المنصور لسنة 2018 يليه مصرف بغداد (232,934) لسنة 2020 ثم (1,072,372) لمصرف الخليج لسنة 2018.

اما فيما يتعلق بمصرفات الفوائد فقد بلغت اعلى قيمة (5,752) لمصرف بغداد لسنة 2019 يليه مصرف الخليج (4,639) لسنة 2018 ثم مصرف المنصور (1,274) لسنة 2019.

وبالنسبة للمخرجات للمصارف عينة البحث فقد بلغت اعلى قيمة للقروض كـمخرج اول (171,492) لمصرف مصرف الخليج لسنة 2018 يليه مصرف بغداد (161,954) لسنة 2018 وثم مصرف المنصور (110,730) ايضا لسنة 2018.

اما ما يتعلق بالدخل من الفوائد فقد بلغت اعلى قيمة (29,361) لمصرف المنصور لسنة 2018 يليه (16,460) لمصرف بغداد لسنة 2020 يليه مصرف الخليج (12,135) لسنة 2018.

3.6 قياس الكفاءة النسبية للمصارف وفقا لنموذج DEA:

سيقوم الباحثون بقياس كفاءة المصارف بواسطة نماذج تحليل مغلف البيانات CCR, BCC, SE:

الجدول (7) قياس الكفاءة النسبية للمصارف.

SE		BCC		CCR		المصارف
المرتبة	الكفاءة	المرتبة	الكفاءة	المرتبة	الكفاءة	
الاولى	0.942	الاولى	0.921	الاولى	0.899	مصرف الخليج التجاري
الثانية	0.772	الثانية	0.869	الثانية	0.815	مصرف بغداد
الثالثة	0.721	الثالثة	0.603	الثالثة	0.702	مصرف المنصور
0.811		0.797		0.805		معدل الكفاءة للمصارف

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج Solver-Learning Version 8.0.

يتضح من الجدول (7) ان كفاءة التشغيل النسبية وفقا لنموذج CCR ، لم تصل المصارف عينة البحث فيها الى الكفاءة النسبية التامة (الدرجة 1) او (بنسبة 100%)، حيث ان متوسط الكفاءة العامة لجميع المصارف عينة البحث بلغت (0.805) اي تفسر النسبة استغلال موارد المصارف عينة البحث استغلال جيد من حيث كمية الودائع ومصرفات الفوائد كمدخلات يقابلها القروض والدخل من الفوائد كمخرجات، كما يتضح ان كفاءة التشغيل بافتراض زيادة دينار واحد في المدخلات سيرافقها هدر بالمخرجات بنسبة (0.195).

اما كفاءة التشغيل التقنية وفقا لنموذج BCC فانها بلغت (0.797) حيث تفسر النسبة استغلال موارد المصارف عينة البحث استغلال لا بأس به اعتمادا على وجود عوامل ادارية تحكم العمل المصرفي مثل (سرعة استغلال الفرص المتاحة ، ابتكار صيغة تمويل جديدة) تؤثر في كفاءة التشغيل، كما يتضح ان كفاءة التشغيل بافتراض زيادة دينار واحد في المدخلات سيرافقها هدر بالمخرجات بنسبة (0.203) ويعزى ذلك الى بطء استجابة القرارات الادارية للمواقف الانية التي تخلق الفرص للمصرف.

في حين ان متوسط كفاءة التشغيل التخصصية وفقا لنموذج الكفاءة الحجمية SE بلغت (0.811) اي تفسر النسبة استغلال موارد المصارف عينة البحث استغلال جيد اعتمادا على وجود عوامل بيئية توفر فرص مثل (مبادرة من البنك المركزي ، قرارات استثمار داخل البلد بشرط اشتراك المصارف) قد اثرت في كفاءة التشغيل، كما يتضح ان كفاءة التشغيل بافتراض زيادة دينار واحد في المدخلات سيرافقها هدر بالمخرجات بنسبة (0.189) ويعزى ذلك الى التقلب المستمر في بيئة الاعمال المصرفية في العراق.

3.7 علاقة صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع (نسبة التغطية) واثرها على الكفاءة التشغيلية للمصارف باستخدام نموذج تحميل مغلف البيانات DEA:

يفترض البحث عدم وجود علاقة بين المصارف التي تستطيع تغطية الودائع من خلال صافي التدفقات التشغيلية وبين كفاءتها التشغيلية، حيث سيقوم الباحثين باختبار قوة علاقة الارتباط بين نسبة تغطية التدفقات التشغيلية للودائع (نسبة التغطية) كمتغير مستقل وبين الكفاءة التشغيلية لمغلف البيانات DEA كمتغير تابع من خلال معامل الارتباط person's.

الجدول (8) معدل صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع وبين والكفاءة التشغيلية وفقا لنموذج CCR

اسم المصرف	معدل التدفقات التشغيلية	كفاءة التشغيل وفقا لنموذج CCR		معامل الارتباط
		المرتبة	الكفاءة	
بغداد	0.422	الثانية	0.815	-0.321
الخليج التجاري	(-0.061)	الاولى	0.899	-0.253
المنصور للاستثمار	(-0.023)	الثالثة	0.702	-0.203

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج معادلة الارتباط person's.

من الجدول (8) يتضح للباحثين وجود علاقة ضعيفة وعكسية بين صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع كمتغير مستقل وبين والكفاءة التشغيلية النسبية وفقا لنموذج CCR كمتغير تابع، بمعنى ان المصارف الثلاث لديها ضعف واضح في تغطية الودائع بسبب ضعف توليد التدفقات التشغيلية لتلك المصارف عينة البحث بينما كانت لديها كفاءة تشغيلية نسبية جيدة حسب نموذج CCR، حيث كان اعلى تغطية من حصة مصرف بغداد (0.422) وهو معدل تغطية منخفض بينما حقق نفس المصرف كفاءة تشغيلية جيدة (0.815) ليبلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (-0.321) وهو يعبر عن علاقة ارتباط ضعيفة وعكسية اي ان المتغير المستقل لا يؤثر على المتغير التابع.

وهذا ما يدعم الباحثين بقبول الفرضية الفرعية الاولى HO1-1 ((لا توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين معدل صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع (نسبة التغطية) وبين الكفاءة التشغيلية النسبية وفقا لنموذج CCR لعينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية)) تعبر النتائج اعلاه عن الاجابة على السؤال الثاني من الاسئلة المنبثقة عن مشكلة البحث.

الجدول (9) معدل صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع وبين والكفاءة التشغيلية وفقا لنموذج BCC

اسم المصرف	معدل التدفقات التشغيلية	كفاءة التشغيل وفقا لنموذج BCC		معامل الارتباط
		المرتبة	الكفاءة	
بغداد	0.422	الثانية	0.869	-0.303
الخليج التجاري	(-0.061)	الاولى	0.921	-0.211
المنصور للاستثمار	(-0.023)	الثالثة	0.603	-0.154

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج معادلة الارتباط person's.

من الجدول (9) يتضح للباحثين وجود علاقة ضعيفة وعكسية بين صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع كمتغير مستقل وبين والكفاءة التشغيلية التقنية وفقا لنموذج BCC كمتغير تابع، بمعنى ان المصارف الثلاث لديها ضعف واضح في تغطية الودائع بسبب ضعف توليد التدفقات التشغيلية لتلك المصارف عينة البحث بينما كانت لديها كفاءة تشغيلية تقنية

جيدة حسب نموذج BCC، حيث كان أعلى تغطية من حصة مصرف بغداد (0.422) وهو معدل تغطية منخفض بينما حقق نفس المصرف كفاءة تشغيلية تقنية جيدة (0.869) ليبلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (-0.303) وهو يعبر عن علاقة ارتباط ضعيفة وعكسية أي أن المتغير المستقل لا يؤثر على المتغير التابع. وهذا ما يدعم الباحثين بقبول الفرضية الفرعية الثانية HO1-2 ((لا توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين معدل صافي التدفقات التشغيلية التقنية في تغطية الودائع (نسبة التغطية) وبين الكفاءة التشغيلية التقنية وفقاً لنموذج BCC لعينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية)) تعبر النتائج أعلاه عن الإجابة على السؤال الثالث من الاسئلة المنبثقة عن مشكلة البحث.

الجدول (10) نسبة تغطية التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع وبين والكفاءة التشغيلية وفقاً لنموذج SE

اسم المصرف	معدل صافي التدفقات التشغيلية	كفاءة التشغيل وفقاً لنموذج SE		معامل الارتباط
		كفاءة	المرتبعة	
بغداد	0.422	0.772	الثانية	-0.445
الخليج التجاري	(-0.061)	0.942	الاولى	-0.237
المنصور للاستثمار	(-0.023)	0.721	الثالثة	-0.232

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج معادلة الارتباط person's. من الجدول (10) يتضح للباحثين وجود علاقة ضعيفة وعكسية بين صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع كمتغير مستقل وبين الكفاءة التشغيلية التخصصية وفقاً لنموذج SE كمتغير تابع، بمعنى أن المصارف الثلاث لديها ضعف واضح في تغطية الودائع بسبب ضعف توليد التدفقات التشغيلية لتلك المصارف عينة البحث بينما كانت لديها كفاءة تشغيلية جيدة حسب نموذج SE، حيث كان أعلى تغطية من حصة مصرف بغداد (0.422) ليبلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (-0.445) وهو يعبر عن علاقة ارتباط ضعيفة وعكسية أي أن المتغير المستقل لا يؤثر على المتغير التابع إلا بشكل محدود.

وهذا ما يدعم الباحثين بقبول الفرضية الفرعية الثالثة HO1-3 ((لا توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين معدل صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع (نسبة التغطية) وبين الكفاءة التشغيلية التخصصية وفقاً لنموذج SE لعينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية))، تعبر النتائج أعلاه عن الإجابة على السؤال الرابع من الاسئلة المنبثقة عن مشكلة البحث.

الخلاصة: مما تقدم نستطيع القول لا توجد علاقة ارتباط بين معدل صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع (نسبة التغطية) وبين الكفاءة التشغيلية للمصارف باستخدام نموذج تحليل مغلف البيانات DEA الثلاث للمصارف العراقية عينة البحث بدليل وجود علاقات ارتباط تتراوح بين ضعيفة عكسية.

وهذا ما يدعم الباحثين بقبول الفرضية الرئيسية HO1 ((لا توجد علاقة ارتباط بين معدل صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع وبين الكفاءة التشغيلية للمصارف باستخدام نموذج تحليل مغلف البيانات DEA بمحاوره الثلاث لعينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية))، الإجابة على السؤال الاول من الاسئلة المنبثقة عن مشكلة البحث.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

4.1 الاستنتاجات:

- لا توجد علاقة ارتباط معنوي بين معدل صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع وبين والكفاءة التشغيلية النسبية وفقاً لنموذج CCR للمصارف عينة البحث.
- لا توجد علاقة ارتباط معنوي بين معدل صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع وبين والكفاءة التشغيلية التقنية وفقاً لنموذج BCC للمصارف عينة البحث.
- لا توجد علاقة ارتباط معنوي بين معدل صافي التدفقات التشغيلية في تغطية الودائع وبين والكفاءة التشغيلية التخصصية وفقاً لنموذج SE للمصارف عينة البحث.
- لم تستطع المصارف عينة البحث من تغطية التزاماتها قصيرة الاجل واهمها الودائع مما يشكل مخاطرة مرتفعة لها.
- حققت المصارف عينة البحث مستوى كفاءه تشغيلية جيدة حسب نتائج نموذج تحليل مغلف البيانات بمحاوره الثلاث DEA.

4.2 التوصيات:

- زيادة الاهتمام بتوليد تدفقات تشغيلية للمصارف من خلال التوسع باستثمارات قصيرة الاجل مضمونة مثل اذونات الخزانه الحكومية.
- تخفيض مخاطرة السيولة بتغطية حساب الودائع لمواجهة السحوبات المفاجئ من خلال زيادة مخصصات الطوارئ.
- ايلاء التحليل العمودي اهمية اكبر لاكتشاف مواطن الخلل مثل نسبة التدفقات التشغيلية الى مجموع الودائع.
- يحبذ دخول المصارف باستثمارات اخرى وعدم الاعتماد فقط على الاقراض، لزيادة الدخل التشغيلي السنوي.

5. يوصي الباحثين بزيادة الاهتمام بنماذج القياس للكفاءة التشغيلية من خلال البحوث والدراسات من قبل الباحثين واستخدامها من قبل المصارف العراقية.

المصادر:

أولاً: الكتب باللغة العربية:

1. الشماخ، خليل، ((أساسيات العمليات المصرفية))، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، معهد التدريب المالي والمصرفي، عمان، الأردن، 2005.
2. رحيم، عباس فاضل، وآخرون، ((العمليات المصرفية))، الطبعة الأولى، مطبعة العدالة، بغداد، العراق، 2017.
3. عبدالله، خالد أمين، والطراد، اسماعيل إبراهيم، ((إدارة العمليات المصرفية المحلية والدولية))، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
4. هندي، منير إبراهيم، ((إدارة المصارف التجارية))، الطبعة الثالثة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2009.

ثانياً: الرسائل والاطاريح:

1. الحميد، ايهم، ((قياس الكفاءة الفنية في المصارف التجارية الخاصة في سوريا باستخدام التحليل التطويقي للبيانات DEA))، رسالة ماجستير، جامعة حماة، سوريا، 2017.

ثالثاً: النشرات والدوريات والمجلات:

1. النشرات السنوية لسوق العراق للأوراق المالية للشركات عينة البحث.
2. الزاوي، علي، والسريتي، أيمن، ((اثر كفاءة التكلفة المصرفية على أداء المصارف التجارية الليبية))، جامعة مصراتة، مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال، المجلد 6، العدد 1، ليبيا، 2017.
3. السيد، اشرف، ((قياس كفاءة المصارف الإسلامية في الدول العربية باستخدام أسلوب مغلف البيانات))، المجلة الاردنية للعلوم الاقتصادية، المجلد 4، العدد 1، عمان، الأردن، 2017.
4. بلجليلي، فتيحة، ((استخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات لمحاولة قياس الكفاءة النسبية للبنوك المغربية- دراسة قياسية))، جامعة بسكرة، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، العدد 5، الجزائر، 2018.
5. حسين، احمد، ((دور الكفاءة في الاداء المصرفي: بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة))، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 22، العدد 93، بغداد، العراق، 2016.
6. صبري، شيماء يوسف، عبد الرحمن، نجلاء إبراهيم، ((اثر التدفقات النقدية على الاداء المالي للشركات: دراسة تحليلية على قطاع الاتصالات السعودي))، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 4، العدد 1، 2020.

References:

1. Konak, Fatih, ((The Effect of Cash Flows on Firm Performance: Empirical Evidence from Borsa İstanbul Industrial Index)), imcofe 18 social & educational, January 2018.
2. Nair, Shalini, ((cash flow defining the construction industry)), master Thesis, A&M University, 2015.
3. Mishkin, S. Frederic, ((The Economics of Money, Banking, and Financial Markets)), Eight Edition Columbia University, Pearson, 2007.
4. Oladimeji, Olubimbola & Aina, Omotayo Olugbenga, ((Cash Flow Management Techniques Practices of Local Firms in Nigeria)), journal of construction Management, 2018.
5. Varshney, Nidhi & Jain, Manjula, ((cash flow statement of bank of baroda and syndicate bank: a comparative analysis of operating, investing and financing activities)), voice of Research, Vol. 5 Issue 2, September, 2016.

The relationship of net operating flows in deposit coverage (coverage ratio) and its impact on the operational efficiency of banks using the data envelope analysis model DEA: A sample of Iraqi private commercial banks

L. Ghaith Arkan Abdullah - a teacher at the University of Baghdad College of Economic Sciences / ghaith.arkan@baghdadcollege.edu.iq

A. L. Marwa Fadel Khalaf - a teacher at the University of Baghdad College of Economics /mrwaaljboory@baghdadcollege.edu.iq

L. Taiba Majid Hamid - a teacher at the University of Baghdad College of Economics / teba.majed@baghdadcollege.edu.iq

Abstract:

The research aims to identify the extent to which banks are able to cover their short-term obligations, especially the total customer deposits through net cash flows from operating activities and is it related to raising the operational efficiency of the banks, the research sample, where the coverage ratio was measured by relying on the financial ratio (net flows). cash from operational activities / total deposits) and then applying the (DEA) model to measure operational efficiency in its three axes, and then finding the correlation between the independent variable and the dependent variable by means of the correlation coefficient Spearman to prove or negate the research hypotheses, a sample of three banks was selected: (Bank of Baghdad, Khaleeji Commercial Bank, Al-Mansour Investment Bank) based on a time series extending (2018 - 2020), the researchers reached the most important conclusions (the research sample banks achieved a good level of operational efficiency according to the results of the data envelope analysis model DEA), and the researchers recommended with recommendations, the most important of which is (it is preferable for banks to enter into other investments and not to rely only on lending, to increase operating income).

Keywords: operating cash flows, short-term commitments, deposits, operational efficiency of banks.